

باب المسئلة

تقف هذا الباب منذ أول انشاء المطب ووعده ان يجيب في مسائله فليس كذلك بل لا يخرج عن دائره بحث المتخلف ويرد على السائل (١) ان بعض مسائلة باسمه وانما هو يعجز افاضه مناه وانما (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدريج السؤال بعد شهرين من ارساله اليه فيكرره سائلة فان لم يدرجه بعد شهر آخر نكره فداخناه لسبب كافي

محورها وهو واقف في مكانه او متجه الى جهة اخرى فذلك ضرب من المحال لانه حينما يصعد يكون مندفعاً بقوتين احداهما قوة دوران الارض على محورها من الغرب الى الشرق بسرعة مثل سرعة الارض والاخرى القوة التي صعد بها يبقئ دائراً مع الارض في دورانها على محورها لا يبعد عن موقع النقطة التي صعد منها الا بمقدار ما ينحرف بقوته عنها شمالاً او جنوباً او شرقاً او غرباً فاذا صعد في خط عمودي الى صوميل مثلاً ثم سار غرباً نصف ميل ونزل في خط عمودي بعد ساعة من الزمان فانه يصل الى نقطة تبعد نصف ميل فقط غرب النقطة التي صعد منها كأنه سار نصف ميل غرباً على سطح الارض نعم ان الارض تكون قد دارت شرقاً في هذه الساعة أكثر من الف ميل (لأنها تدور نحو ٢٥ الف ميل في ٢٤ ساعة) ولكنها هو يكون قد دار معها في هذه المدة لأنه كان مشاركة لها في الحركة الى الشرق قبل طار

(١) دوران الاجزاء مع الارض
اغترطوا من ١٠ معلوم ان الكرة الارضية تدور على محورها في اتجاه معلوم فلو فرض ان طياراً ارتفع الى صغر شاطئ من نقطة (١) على الارض ثم حافظ على ارتفاعه واخذ اتجاهاً واحداً دائماً وفرض ايضاً ان ضغط تيارات الهواء في طبقات الجو في هذا الاتجاه كان واحداً ايضاً فمن البديهي انه اذا كان اتجاه الطيار مخالفاً لاتجاه دوران الارض وصل الى نقطة القيام (١) بعد اربع وعشرين ساعة ناقص سرعة الطائرة نفسها اذ من المعلوم ان الكرة الارضية تقطع محيطها في ٢٤ ساعة وعلى ذلك يسير من السهل جداً على الطيار ان يطير حول الكرة الارضية لما سبق ذكره ولكن هذا مخالف لما نراه واقعاً الآن ف هو سبب ذلك

سج لم يتضح لنا مرادكم تماماً من عباراتكم فان كان المراد ان الطيار يستطيع ان يصعد عن سطح الارض وينفلت منها حتى تصير حركته مستقلة عن حركتها فتدور على

وبتضح لك ذلك من انك اذا كنت
 راكبين قطار سكة الحديد وهو ساثر شرقاً
 بسرعة استعادة وشاقم ليونة واستقيشوها
 فانها تصعد من يديكم وتزل اليها كما لو كان
 القطار واقفاً اي انها حينها تنزع عن يديكم
 وتصعد تكون دامية شرقاً ايضاً بسرعة
 القطار تنبني فوق يديكم كما انتم باقون فوق
 القطار ولا تأخر عنكم الى التراب منكم لان
 القطار ساثر بكم شرقاً وهذا شأن كل ما نشايه
 ونستقيه فانه لا يفارقنا بدوران الارض
 بنا شرقاً . واخلاصة ان الاجسام التي على
 الارض دائرة معها شرقاً بسرعة الف ميل
 في الساعة وتبقى كذلك ولو ارتفعت عنها
 (٢) عدم في الموتى

مايلا بالفلين محمد افندي عبد الباقي .
 توفيت امرأة من اهالي هذه البلاد المنود في
 ٢١ سبتمبر سنة ١٩٠٨ ودفنت في مدفن
 الموتى العمومي وبعد مرور خمس سنوات اي
 في ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٣ ذهب اهلها الى
 المدفن وفتحوا القبر ليأخذوا عظامها ويدفنها
 ثانية في الكنيسة حسب عوائد العائلات
 المتأخرة هنا فلما فتحوا التابوت وجدوا ان جثة
 المرأة لا تزال على حالها كما وضعوها فيه بدون
 ادنى تغير فيها او في ثيابها كما انه لم يمض عليها
 يوم واحد . ولما عرفت مصلحة النجدة بذلك
 ارسلت من شاهد المرأة وصورت صورة
 فوتوغرافية وطبعت صورتها في الجرائد وقد

ارسلت اليكم صورة منها الآت وهي من
 احدى المجلات باللغة الاسبانية ولغة القناز
 فما قولكم في ذلك

ج . وصلت الصورة ولم نفهم ما هو
 مطبوع تحتها ولكن يظهر منها ان الميتة ملثاة
 على دكة او سرير واني جانبها اكاليل الازهار
 كما انها صورت قبل دفنها . ولكن ذلك لا
 ينفي ان جسم الميت يبقى احيانا سنين كثيرة
 من غير ان يبلى لان اليلى ناتج عن فعل بعض
 الميكروبات فاذا امتنع فعلها لسبب حيوي او
 كيمائي امتنع اليلى . وعلى هذه الكيفية
 يحفظ الزرنج الاجسام الحيوانية من الفساد
 واليلى لانه يقتل الميكروبات والحشرات
 ولكن لا يبقى الجسم طويلاً الا اذا كان الطواه
 عندكم رطياً جداً يمنع تغير الماء من المواد
 اللحمية

(٣) الكاكة

ططا . اخواجه توفيق انطون عريضة
 اتي رجل من مدينة حمص ومعه شيء شبيه
 بالبطاطس سمونه كاكاة له طعم لذيق كبيض
 النعم فسأله هل له بزر يزرع منه فاجاب
 كلا وهو لا يزرع ولكن العرب يقولون انه
 يخرج من الارض وقت الرعد والمنظر فهل
 ذلك صحيح

ج . الكاكة نوع من الفطر له بزر او
 جراثيم تكون عاتلة يد ونقع منه في الارض
 ونحوه كما ينمو الفطر مفتدياً بالمواد الآلية التي

في الارض والقول بان الكفاة تكثر حينها
تكثر الصواعق شائع في بلاد الشام فان كان
صحيحاً فله تعلق معقول وهو ان الحامض
التريك يكثر في الهواء بفعل الصواعق فيقع
مع المطر ويتوفر به الغذاء للنباتات الفطرية
وانكافه منها

(٤) السرطان وورق البنفسج

مصر . احد خدام الانسانية . فبينما
ما كنت عمرة في جريدة المقطم عن مرض
السرطان ومعالجته بالراديوم . وحيث ان
عنصر الراديوم غال جداً ولا يستطيع العموم
المعالجة به فذلك لا امل لكثيرين من المصابين
بهذا الداء ان يعالجوا به . وقد ذكرت في
المنتطف منذ ثمانى سنوات تقريباً ان
السرطان يداوى بدهن البنفسج فكيف يعالج
السرطان به

ج . الذي ذكرناه كان منقولاً عن
بعض الجرائد الطبية وهو ان السرطان عولج
بوضع لرق صمغ من اوراق البنفسج على
الاورام التي ظن انها سرطانية قشفاً

والظاهر من اقوال الاطباء المتقطعين

ليحت في السرطان وعلاجه انه لا يعلم حتى
الآن علاج بشيء غير الراديوم اما نحن فلا
شبهة عندنا ان بعض النواحي يزول من نفسه
بمجرد ان يمس اي فعل عصبي في الجسم . ونرجح
ان السرطان يجري هذا الجرى احياناً فيزول
بالرغم او بادوية يتوهم الانسان انها تشفيه

منه وعلى ورق البنفسج من هذا الصيغ
داوينا سيدتين من تاليل في اصابعهما به
فراح اعطيانهما اياه لكي تمسا التاليل به
كهنواه ففعلنا وزالت التاليل من غير علاج
آخر . افلا يحتمل ان يزول بعض النواحي
السرطانية كما تزول التاليل بمجرد انهم

(٥) سامية المادة

الاستاذة الطيبة . اسميل اندي الصغار
ما هي النظريات الجديدة من جهة المادة
والقوة وماذا تقول اذا سئلتا ما هي المادة

ج . الرأي المشهور الآن هو الرأي
الذي اوضحه السرجوزف ضمن وهو ان
المادة دقائق كهربائية سلبية واجابية وان
اختلاف انواع المواد او العناصر حدث من
اختلاف عددها فيها من الدقائق الكهربائية
السلبية والايجابية . اما القوة فهي الحركة
القائمة بهذه الدقائق . وهناك من ذهب آخر
ارثاء الاستاذ اسبرن ويندس الرياضي
وهو ان جواهر الاجسام خلاصه سلب المادة
لا مادة في الخلاء اي انها شيء سلبى مثل
الفقاعات او الابواق التي لتولد داخل المعادن
المسركة . وعليه يكون الانسان فراغاً في
الكون يقوم وجوده بالمادة المحيطة بهذا
الفراغ . وذلك كله موضع في مقالة نشرت
في منتطف اكتوبر ونوفمبر سنة ١٩١١
موضوعها نظريات العزم

(٦) أول تولد الاحياء

ومنه يقول الفيلسوفون ان الارض كانت قطعة نارية انفصلت عن الشمس عند دورانها. ويقول علماء الحياة انه اذا ترك ماء مقطر في مكان محفوظ يبقى نقياً الى آخر الالام ولا يتولد فيه اقل ميكروب لان التولد الذاتي معدوم فاذا كان الامر كذلك فكيف نعلمون وجود الحيوانات على وجه الارض بعد ان كانت معتمة بحال نارية

ج - ارتأى السروليم طمن (لورد كلفن) ان يزور الاحياء الاولى وحلت الى الارض مع النيازك التي تقع عليها من وقت الى آخر. لكن هذا الرأي او الفرض يستلزم ان تكون الاحياء تولدت تولداً ذاتياً في جرم سموي آخر فكما يحتمل ان تتولد هناك يحتمل ان تكون قد تولدت في الارض وجمهور العلماء يعتقد ذلك الآن. راجعوا خطبة الامتاذ شيررئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني المدرجة في مقتطف اكتوبر سنة ١٩١٢. وراجعوا ايضاً ما كتبناه في مقتطف مارس هذه السنة عن تجارب الامتاذ باستيان في التولد الذاتي

(٧) مدينة مسقط

ومنه نرجو ان تبيدونا شيئاً عن جغرافية مسقط وتاريخها وحالتها الحاضرة

ج - مدينة مسقط عاصمة عمان. وعمان سلطنة صغيرة مستقلة في الطرف الجنوبي الشرقي من جزيرة العرب مساحتها ٨٢ الف

ميل مربع وعدد سكانها نحو خمس مئة الف نفس وفي مسقط ومظرة المجاورة لها نحو ٢٤ الف نفس. احسن البرتغاليون مسقط من سنة ١٥٠٨ الى اواسط القرن السابع عشر واسترجعها احمد بن سعيد اليعني وجعل اماماً لها سنة ١٧٤١. وامامها الآن السلطان تيجور بن سيد ولها في شهر اكتوبر الماضي بمدة وفاة السيد فيصل بن تركي. وقد بلغت قيمة وارداتها في العام الماضي ٤٦٣ الف جنيه وقيمة صادراتها ٣٠ الف جنيه وام صادراتها اللؤلؤ واليخون والتمك

(٨) كتاب كليله ودمه

كوبنس لند باستراليا. الخواجه يوسف بطرس عبدالله نرجو ان تبيدونا عن اسم كتاب كليله ودمه باللغة الانكليزية

ج - يكتب بالانكليزية هكذا Bilpai او Bidpai او Kalilah and Dizona

(٩) كتاب الدكتور سلطانوس ستوري

ومنه - اين توجد الترجمة العربية من كتاب الدكتور سلطانوس ستوري المعروف باسم الراجب على كل رجل ان يعرفه

ج - ترجم الى العربية جزء واحد من كتيبه وهو يطلب من ادارة المقتطف

(١٠) الاترية

طنطا م. ر. من هو اشد الاقوياء في العالم اليوم وهل من سبب لشدة البدن غير ما يكون راجعاً الى الصفات الوراثية

وهو يمكن ان يصدق ان شعباً كالعرب يكون فيه اقرباء بالدرجة التي وصفها التاريخ كما يروى من نحو ان الامام علياً اقتنع باب خيبر يبدو وقذف به بعيداً مع انه باب حصن من الحصون القديمة . وهل من طريقة يستنها الاشداء لاتقهم في الأكل والشرب اتماماً للذة الغريبة واذا استعمل الانسان نمروياً من هذه الرياضة البدنية ووجد لذلك الآلام في عضلاته فهل من علاج يحقق النفع في ذلك

ج لا نعلم من هو اشد الافوياء الآن ولكن الحجج يعترفون لسندو Eugene Sandow بالقوة البدنية وهو صاحب الاجهزة المستعملة لتقوية البدن . والقوة البدنية بعضها وراثي واكثرها اكتسابي ناتج من التمرن ومن المحتمل ان اقرباء الابدان نشأوا بين العرب كما نشأوا بين غيرهم من الامم لاسيما وان زمن العرب الذي تسمون اليه وهو بداية تاريخ الهجرة او بداية القرن السابع الهجري كان يحصر الغروسية عند الروم والفرس وازمن خروب متواليه يتمرن فيها الناس على ما يقوي ابدانهم . ولقد كان اليونان يهتمون بما كل الافراء اهتماماً شديداً فتشاع عندهم في وقت من الاوقات ان المصارع يجب ان يقتصر على اكل الجبن الطري والتبن اليابس وخبز القمح ثم اجازوا للصارعين اكل اللحم في المشاء فقط . ويقال ان ميرو الجبار اليوناني

اشهور الذي كان في القرن السادس قبل المسيح من مرة ثوراً كبيراً على كتفيه وعدا به في ميدان السباق في اوليا ثم ذبحه واكله كلها . وفي مرة اخرى مال عمودا بيت كان فيه فيشاغوروس الفيلسوف اليوناني وتلاميذه فقيض ميلر على العمودين اني ان خرج فيشاغوروس وتلاميذه ثم خرج وراءهما سراعاً قبلما سقط اليت . وقد ذكره هيرودوتس المؤرخ في الكتاب الثالث من تاريخه وقال ان ديموسيدس توصل الى دار يوس ملك الفرس بانه كان خاطباً ابنة ميلر لعلو ان ملك الفرس يحل مقام ذلك الجبار . واذا استعمل الانسان الرياضة ووجد لذلك الآلام في عضلاته فالغالب ان هذه الآلام تزول بالاستمرار على الرياضة وان لم تزول - وهذا بعيد جداً - وجب عليه الامتناع عن الرياضة او ممارستها باللين وريداً وريداً

(١١) اتقع الاسود

محطة الخيزة . السيد افندي نصر . اتاني واحد ومعه سنبلة من القمح الهندي حبرها كلها مستديرة سوداء كحب النفل الاسود وقال انه يوجد فدان كل سنابل على هذه الصفة فما حسب ذلك

ج . رأينا السابل التي ارسلتموها ويظهر لنا انها مصابة بمرض فطري امانت حبا قبل ان يكامل نموه وسنبحث عن هذا الداء ونكتب ما يتصل علمنا به

(١٣) الم المختص

القاهرة . مدرسة التوفيق رمزي افندي
بولس . ان كانت عقاب حواء على خطيتها
هو ان تحبل وتلد بالالم والشعب فما ذنب
الحيوان الذي يتم ويتالم حينها يلد
ج . ان الخيران الاعجم قلما يتالم وقتها يلد
وكذلك غير المترفهات من البشر قلما يتالم
فقد ثبت ان البدويات في بلاد الشام يلدن
وهن ماشيات في الطريق ويلفنن اطفالهن
ويماودن السير غير شاعرات بالالم . اما كون
الم المختص من نتائج المعصية الاولى فيسأل
عنه علماء الدين

(١٤) رفاص الطيارة

مكة المكرمة . السيد احمد بن محمد
الجيد . لم جعل رفاص الطيارة من امامها
ولم يجعل من خلفها كما هو في السفن البخارية .
والرفاص متى كان من خلف يكون دافعاً
ومتى كان من الامام يكون جارياً فما نسبة
الفرق بين القوتين

ج . لا نرى فرقاً بين القوتين اذا كان
الماء يبق حول الرفاص وهو في مقدم السفينة
كما يبق وهو في مؤخرها . وكذا اذا كان الهواء
يبق منحجماً حول الرفاص وهو في مؤخر
الطيارة كما هو في مقدمها لان فعل الدفع
او الجر متوقف على مقدار الماء او الهواء
الذي يجره الرفاص في زمن واحد من
الوقت ففي السفن يشق صدر السفينة الماء

ولا يتسر وضع الرفاص امامها لانه كبير
يحرك بقوة شديدة فيجب ان يكون محوره
متيناً جداً وان يوضع تحت جوهر
السفينة اذا وضع في مقدمها وهناك يكون
الماء قليلاً حوله لان مقدم السفينة يكون
قد شق الماء فتقل فائدته واما اذا وضع تحت
مؤخر السفينة فيكون الماء هناك حوله دائماً
فيدفعه بحركته فتدفع السفينة برد الفعل .
اما في الطيارة فالرفاص لا يترجم ان يكون
عموده متيناً لانه لا يحرك بقوة عظيمة فيسهل
مده الى امام الطيارة حيث يكون الهواء
محيطاً به من كل جهة فتفيد الطيارة من
كل حركته ثم ان الهواء عند مؤخر الطيارة
يكون لطيفاً لتصرها بالنسبة الى سرعتها فلا
يكون الوقت كافياً لرجوع الهواء الذي دفعه
جسمها في سرها الى ما حول مؤخرها فاذا
وضع الرفاص هناك لا يكون مشمولاً بالمواد
فلا يكون فعله على اتمه

(١٤) صورة المجرمكندا

المجرين . عبد الله بن عثمان الشارح .
اكثر الجرائد من ذكر صورة المجرمكندا
وسرقتها فما هي هذه الصورة وما هو تاريخها
ج . المجرمكندا صورة صرّها لبيوناردو
دي فنشي المتوفى سنة ١٥١٥ من اشهر
المصورين الايطاليين وهي تثل صيدة من
سيدات البندقية اسمها مونا ليزا كانت زوجة
زنوبي دل جوكندا احد اصدقاء المصور

ويقال انه قضى في تصويرها نحو اربع سنوات
وكانت معروضة في متحف اللوفر في باريس
فسرقت منه وكان غير مسرقتها دوي عظيم
في أنحاء العالم لأنها من اشهر الصور وأكثرها
الثباتا وبعد بحث طويل وعناء عظيم عثر عليها
في إحدى مدن ايطاليا واعيدت الى باريس
بعد ما عرضت في رومية وغيرها من مدن
ايطاليا كما جاء تفصيلا في الصحف اليومية

(١٥) الزرار

ومنه . نرى البعض من افراد الطبقة
الجاهلة يخالعون ويضربون الطبول
وبعضهم يعتبره نوع من الاغماء فلا يعقل
بل يأخذ بالرقص والندممة حتى يستفيق .
ويزعمون ان هذا الاغماء زرع عرض ولم
رؤسائه يحاطبون ذلك الزرار العارض
ويقتدون اوامره اذا امر والعارض عندهم
اجناس منها الحجازي والهندي الخ فهل
المنمى عليه صادق وهن هو في غيوبة فان
كان صادقا فانهي فلسفة الاغماء

ج . الغالب انه صادق اي بصبه نوع من
الاستهواء او النوم المنطبي . والاستهواء
يصيب كل الضعفاء والذين مزاجهم عصبي
او اعصابهم ضعيفة وكل الذين تسلط عليهم
الوهم فيتصورون ما يحين لهم كما يتصور التائم
انه يرى ماله علاقة بالحالة التي يكون
فيها فاذا بردت قدماء حلم او توهم انه ماش
حافيا واذا غمت اصبعه في كأس ماء توهم

انه غاص في الماء او نحو ذلك من الاوهام .
وفلسفة هذا الاغماء او صببه نعب الدماغ
فتنام بعض قواه ولا سيما القوى التي تفلح خطأ
التخيلة والتمويه . واكثر ما يدعي الناس انهم
رأوه من اخوارق انما رأوه كذلك حينما
كانت قوة الحكم فيهم نائمة او خاملة فعليه
الوهم وصدقوه وما يزداد على ذلك من القول
بان العارض حجازي او هندي اخذ يعي
بها التفضيل وترسح الوهم في النفس او هو توهم
آخر متصل بالوهم الاول

(١٦) الخامس ونور الشمس

الحجة الكبرى عزيزاندي سوربال .
كان ابي يوصي بعدم وضع الآنية النحاسية
بجانب تكوّن معرضة لنور القمر ليلا قائلا
ان تعرضها لنور الشمس ضار بها فهل لكم ان
تشرحوا لك ذلك شرحا علميا

ج . ان الاعتقاد بتأثير نور القمر قديم جدا
مع انه لا دليل على ان نور القمر يفعل شيئا مما
ينسب اليه . نعم ان لبعض انواع الجنون
علاقة بالقمر ومن رأينا ان سبب ذلك ان
القدماء كانوا يجرون بعض احتفالاتهم الدينية
في نور القمر ويكثرون فيها من الرقص الى
ان يولام الاغماء فأن ذلك في اعصابهم
وصار اثره يضر دوريا وقت اغلال او
وقت البدر ولكن لا دليل ولا شبه دليل
على ان نور القمر يؤثر في الخامس
ومنه . هل لنور القمر تأثير في ماسوى

في المقابلة بين الشرق والغرب في مقدمة
مقاتلي ربي العراك وقناطر الهندية تشفت
بمطالعة القصيدة يرتها فارجو ان تميدوا
نشرها كما اعدتم نشر القصيدة الهندية

ج . اعدنا نشر القصيدة الهندية لانه
مضي عليها سنون كثيرة اما قصيدتنا فحديثة
نشرناها في متخلف ديسمبر سنة ١٩١١ فلا
داعي لنشرها الآن ثانية

(١٩) تربية الدجاج

سبت يره . الخواجه فردي زخر يا جباره
شخص يريد تربية الدجاج للاختار جهار بيضها
ويرجع ان تبيتها له مفصلاً احسن الطرق
للوصول الى ذلك

ج . كتبنا فصلاً في هذا الموضوع في
باب الزراعة بهذا الجزء

(٢٠) علف الخيل

كفتون اريزونا الولايات المتحدة . ايس
اندي صوايا . أكثر اعتماد اصحاب الزراعات
هنا في علف الخيل على نوع من النبات
يسمونه علف الخيل وقد رأيت في القاموس
ان هذا اللفظ عربي فما اصله في العربية

ج . اصله في العربية الفصيفة وقد
حرفها الاسبان وعندهم اخذها سائر الغربيين .
وبقابلها في القطر المصري الرسم المجازي
وهو يزرع هنا علفاً لمواشي وقيم في الارض
بضع سنوات

الغناس كما يستدل من قول الشاعر
يصف شخصاً
لا تعجبوا من بني غلاكه

قد زرع ازراره عن القمر

ج . نعم يزرع في بعض الاملاح المستعملة
في التصوير الشمسي ولذلك بصور القمر
صوراً فوتوغرافية . اما تأثيره في الثياب فلا
دليل عليه . والشعراف في كل وادي يهيمون
ويذكرون الاوهام الشائعة في عصرهم

(١٧) الربيب الخالي من البذر

ومنه . هل الزبيب المعروف بالنباتي وهو
عديم البذر ثم كرمه خاصة لا يثمر سواه من
النسب ذي البذر وان كان كذلك فكيف
يتكاثر نباته بالطريقة الطبيعية

ج . نعم هو ثم كرمه خاصة الآن وهي
متولدة اصلاً من كرمه لعنبا يزرع . وكثير
من النباتات زالت بزروره كالورد الجوري
والفل والقرنفل وبعض انواع التفاح والبرنقال
وهو يتكاثر الآن من العقل والفسائل . رأينا
كرمه تحمل عناقيد ذات بؤور وعناقيد حبا
صغير ولا يور فيها ويحمل انه اذا قطع
منها قضيب عتبه خال من البذر وزرع نمت
منه كرمه لا يور لعنبا وهو الكشمش وقد
كان معروفاً من قديم الزمان قال في القاموس
الكشمش عنب صغار لا يجم له

(١٨) انشق والغرب

ومنه . قرأت ما نشرتموه من قصيدتكم